

حلويات رمضان ..

## الزلاية والبقلاوة

محمد هادي / مكتب المدى/ بابل



**الطقوس  
الرمضانية**  
تلقى بظلالها على العائلة العراقية وعلى المجتمع بأسره وتتوشح من شماله الى جنوبه بعبق شهر الصيام. ومن الحلويات التي تزداد وتنتشر في هذا الشهر الزلاية والبقلاوة .

وحين ينتهي الشهر تكون بحكم المنتهية الا في القليل من المحال ويكون المطلب عليها نادراً عكس شهر رمضان حيث يبذل اصحاب محال الحلوى جهودهم ومضاعفة اوقات عملهم من اجل توفير اقدر كمية من صواني البقلاوة والزلاية كون الصائم يحتاج السكريات ويشتهي الحلوى ويستمتع بها بعد الافطار .

وعلى الرغم من ان المرأة العراقية تبذل جهودها من اجل ان تكون المائدة الرمضانية حاوية كل ما لذ



وطاب من اجل فتح شهية الصائم غير ان هذه المائدة لا تكتمل من دون الحلويات. ومن اشهر صناعات الحلويات في

مدينة الحلة المرحوم صادق الشكرجي الذي يمتلك محلا كبيرا في شارع ٤٠ كذلك محال: السمؤال وفنون

والامراء والرهيمي والديسم. اما اسعار البقلاوة التي تحشى بالفسق والجزوز والدهن الحرف فقد تتجاوز العشرة آلاف دينار في حين يكون سعر الكيلوغرام الواحد من البقلاوة والزلاية العادي ٣٠٠٠ دينار. وعلى الرغم من ان رمضان الحلية العام المنصرم كان دامياً مضرجا بعبق الشهادة لخير أبنائها الا ان اهلهما يدعون الى التسامح وبنذ الفرقة وفعل الخير ورفض الإرهاب والطانفية.

## مسلسلات تاريخية تعرض في رمضان

القاهرة / وكالات

تشهد الساحة الرمضانية هذا العام العديد من المسلسلات التاريخية العربية، ويأتي في مقدمة هذه الأعمال مسلسل خالد بن الوليد الذي يسلط الضوء على سيرة القائد العربي خالد بن الوليد منذ ولادته وحتى وفاته مروراً بدخوله الإسلام والفتوحات التي قام بها. المسلسل من اخراج محمد عزيزية وسيناريو وحوار عبدالكريم ناصيف، ويشارك في بطولته باسم خـبـور في دور البطولة، والمطربة السورية ميريام عطا الله التي تجسد شخصية الزوجة الأخيرة لخالد بن الوليد، وحمد راتب، وفهد عبد المحسن، وخالد النبوي، وخالد أمين، وفصيل العميري، وعبدالرحمن آل رشي، وتيسير ادريس، وصبا مبارك، وسوزان نجم الدين في دور "ليلي زوجة مالك بن نويرة".

كما يعرض مسلسل "الأمين والمأمون"، الذي يتناول مرحلة من أدق مراحل التاريخ العربي الإسلامي، وصراعهما على الخلافة العباسية، ويعرض لهذا الصراع بكل ابعاده السياسية والفكرية، ومن المقرر أن يعرض على قناة . mbc ويعرض أيضا مسلسل "أسد الجزيرة" الذي تدور أحداثه حول حياة مؤسس دولة الكويت الشيخ مبارك الكبير، بالإضافة الى علاقات الكويت بجيرانها العراق وبريطانيا ودول الخليج، وعلاقاته أيضا بالقبائل، حيث انه يعد أضخم عمل درامي يعتبر الأول من نوعه في الكويت.

"أسد الجزيرة" بطولة محمد المنصور الذي سيقوم بدور الشيخ مبارك الكبير، وحسين المنصور، وعبدالامام عبدالله، وخالد البريكي، وعبدالرحمن العقل، ومن الامارات هدى الخطيب، ومن العراق باسم قمر، وجواد الشكرجي، ونزار السامرائي، ونسرين عبدالرحيم ليؤدوا ادوار الشخصيات العراقية، ومن سوريا سلوم حداد، وغسان مسعود وغيرهما.



## ما الذي يجري لنا؟

أحمد السعداوي

لماذا هذه الاعداد المريعة من الجثث (مجهولة الهوية)، التي تطالعتنا بها احصائيات وزارة الداخلية كل يوم، ونحمد الله (وهو قمة الكارثة) ان عدد الجثث لهذا اليوم مثلاً، هو اقل من عددها يوم امس، وكان وجود هذه الجثث، أصبح مثل وجود الهواء والماء، وكأنه غدا جزءاً من صورتنا أمام انفسنا، وجزءاً من هويتنا الجديدة!!

أصبح للموت حضور اكتر رعباً أمام تزايد اعداد الجثث الملقاة على قارعة الطريق، والتي تصدم السابلة في ساعات الفجر الاولى، أو تلك التي ترمى في وضخ النهار، فأنا وانت والآخرين جميعاً موجودون على قائمة الموت الغامض هذا، وما بقاؤنا على قيد الحياة حتى هذه اللحظة إلا استثناء هش غير مؤكد، لا يملك أي قوة أو ثبات، ولا نملك نحن (الموتى القادمين) اية ثقة باستمرار ووقوف الحياة الى جانبنا. لا تصور ان هناك رعباً بهذه السعة وهذا الحجم، ولا يستشهد احد أمامي بالحرب الأهلية اللبنانية أو بأي من الحروب الأهلية اللبنانية، فخرطة المواجهة في هذه الامثلة واضحة جغرافياً، وحدود الموت معروفة، وما دمننا مصريين على نفي صفة الحرب عما يجري في شوارعنا فعليتنا البحث عن تسمية جديدة تلائم هذا الحدث العراقي الخاص.

ما بعض في النفس هنا أكثر من غيره أن الكثير منا بدأ يفقد شجاعته تدريجياً، مفضلاً دور الهرب أمام هذا الموت المجاني، وعدم مواجهته. ولست ساذجاً لأفترض ان المواجهة بالمعنى العام متيسرة وسهلة، فما الذي نملكه أمام الأسلحة والحس الاجرامي؟ ولكنني اطالب نفسي والآخرين بالتزام موقف المواجهة الى اقصى حد، مجرد موقف للمواجهة، وليس شرطاً ان يكون ذلك من خلال استخدام السلاح، ولكن انفسنا (التي يلاحقها الموت الطائفي) تطالبتنا بنصرتها، كما ان الستين أو الخمسين أو حتى العشرة اشخاص الذين يذبحون يومياً وتجمعهم دوريات الشرطة من شوارع بغداد يستحقون منا ما هو اكثر بكثير من مجرد التأسف على حالهم، وكأنهم تعرضوا لحادث دهنس أو جلطة دماغية. ان حالة عدم الاكتراث وسلبية الهاريين التي تغلفنا هي اقسى من الموت الذي واجهه هؤلاء الابرياء دون وجه حق.

ما الذي يجعل هؤلاء الابرياء اكثر من كونهم اقرباء لبعض المفقوعين، وكونهم اعلى ثمناً من الدموع التي اهرقها الأب أو الام أو الاخ والزوج والزوجة والابناء؟ ما الذي يجعلهم أكثر من بشر قتلوا بطريقة بشعة؟ ما الذي يجعلهم عراقيين، ويجعل قاتليهم غير ذلك؟

إنه انتمأؤها لهم، انتمأؤها هؤلاء الضحايا. وعلينا ان نبرز هذا الانتماء، ان كنا حقاً لا نكثر كثيراً لانتماءاتنا الطائفية ازاء اولوية الانتماء الوطني، ان كنا حقاً غير طائفيين ولا نستمرئ الموت الذي يصيب الاخر ولا يصيبنا، ان كنا حقاً نعي الحقيقة المريعة بأننا لا نملك بلداً (احتياطياً) يمكن ان نشعر بانتمائنا اليه بدل انتمائنا الى هذا البلد الممزق والمنكوب الذي اسمه العراق. علينا (في اضعف الايمان) ان نشعر هؤلاء الضحايا بأن حياتهم التي ذهبت هدراً كانت ثمينة لدينا، وتكافئ الحياة التي مازلنا على قيدها. وماداموا (هؤلاء الضحايا) قد توحدوا في الموت، بعد أن فرقتهم رصاص القاتلين، فليس اقل من ان نوحدهم قسيتهم في قلوبنا وعقولنا، ليس اقل من ان نتوحد في وجداننا من اجلهم، وبدرجة اكبر، من اجل انفسنا، التي ستقتلها السلبية قبل ان يطالها رصاص الطائفيين.

علينا ان نتظاهر شاجبين هذا الموت، علينا مجابهة الموت، فما من طريقة اخرى للقضاء عليه، ولا احسب ان الفرار أمامه هو حل وطني!

## شافيز يرفع مبيعات كتاب لشومسكي

للكتب وسط مانهاتن كل النسخ التي كانت لديها من كتاب الفكر وعالم اللغويات الشهير الناقد للسياسة الخارجية الامريكية. وقال أحد المديرين في الدار "بعد كلمة شافيز بعنا كل ما لدينا سريعاً".

الحياة .. بحث أميركا عن الهيمنة على العالم" وأوصى الأميركيين بقراءته. وبعد يوم واحد ارتفع توزيع الكتاب ليصبح الثالث في قائمة الكتب الأكثر توزيعاً على موقع امازون دوت كوم. Amazon.com كما باعت دار كوليبوم

نيويورك / رويترز : دعا الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الامريكيين الى جرعات من الثقافة . فصي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عرض نسخة من كتاب المؤلف الامريكي نعوم شومسكي "الهيمنة أم البقاء على قيد

## عادل الهاشمي في دار الشؤون الثقافية

تقيم دار الشؤون الثقافية العامة جلسة للاحتفال بالناقد الموسيقي عادل الهاشمي تتضمن احاديث عن تجربته الموسيقية والابداعية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاثنين على قاعة غائب طعمة فرمان في الدار المذكورة والدعوة عامة للجميع.